مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــــرام
التاريخ : ١٩٧٧/٧/٣

السادات فى الجابون: سياستنا الثابتة القضـــاء على كل المرتـــزقة فى أفـــريقيا

أخطرت السوفيت والأمريكيين بضرورة أن ترفع القوى الكبرى يدها عن أفريقيا

الزعماء الافارقة مازالوا على موقفهم من القضية الفلســطينية

ليبر فيل ــ فى ٢ ــ من يوسف السباعى وحمدى فؤاد :

اعلن الرئيس السادات فى ليبرفيل أمس أن مصر سوف تعمل بالتعاون مع كافة دول أفريقيا من أجل القضاء على كافــة المرتزقة الذين يهددون أمن افريقيا . وقال الرئيس السادات . ان ذلك الموقف يشكل سياسة ثابتــة لمصــر .

وأعاد الرئيس التأكيــد على أن افريقيا ينبغى أن تكون للافريقيين وأن على القوى الكبرى سواء فى الشرق أم فى الغرب أن تكــف عن التدخــل فى افريقيــا .

وتأكيدا لهذا الموقف ، قال الرئيس السادات : انه قد اخطر كارتر بذلك خـــلال محادثاتهما فى واشنطن ، كما قال الرئيس ايضا ، ان الاتحـــاد السوفيتى يعلم جيدا ان ذلك هو موقف مصر .

وقال الرئيس ان مشاكل الاستيطان فى افريقيا تساوى تماما مشاكل الاستيطان فى فلسطين وان سياسة كل من اسرائيل وجنوب افريقيا واحدة تماما فعلاقات البلدين واضحة للعالم كله .

وقال الرئيس: ان الاخوة الافارقة يعرفون واجبهم تجاه هذه المشاكل ، لقد كانوا هم الذين اتخـــذوا بمبادرة منهم اول قرار فعال يصدر فى اية جهة من العالم بشان القضية الفلسطينية ، عندما اصدر مؤتمر الوحدة الافريقية عام ١٩٧٣ قراره المعروف .. وقال الرئيس السادات انه سعيد لان الزعماء الافارقة ما زالوا على موقفهم .

وحول التعاون العربى الافريقى قال الرئيس السادات « ان مصر وشعبها افارقة وعرب فى نفس الوقت وانا سعيدجدا لنجاح مؤتمر القمة الافريقى ـ العربى الذى عقد بالقاهرة . هذا المؤتمرقد حقق نجاحا ١٠٠٪ » وسجل التعاون الحقيقى بين الاسرة الافريقية والاسرةالعربية ونستطيع ان نكون اكبر قوة فى العالم ونحن نملك المواد الخام وراس المال والطاقة ، وهذا هو الواقع .. اننى ارجو أن يتطور التعاون الاقتصادى بين الافارقة والعرب الى اقصى مدى ، وتحدث الرئيس السادات عن الخلافات فى القارة الافريقية فقال ان هذه الخلافات امر طبيعى فى العائلة الواحدةولابد ان يكون هناك خلاف فهذه طبيعة الحياة ولكن من الضرورى أن تكون هناك استراتيجية موحدة ترتفع فوق هذه الخلافات .. ونحن فى العائلة العربيةنختلف دائما ولكننا لا نختلف أبدا على استراتيجية واحدة .. نختلف فى التكتيك ، وليس فى الهدف .

وردا على سؤال حول بيع الاسلحةلاسرائيل قال الرئيس السادات : اننا ضد بيع أو اغداق الإسلحة على اسرائيل ولكننا الان نمر بعملية السلام علينا ان نعطيها كل الامكانيات ولكن احدا لايختلف معنا فى أن تحرير اراضينا لابد ان يتم مستخدمين كل الوسائل اذا فشلت جهود السلام .

وقال الرئيس اننى أنتهز هذه الفرصة لاشكر صديقى الرئيس ديستان . كما وجه الرئيس السادات الشكر الى دول غرب اوربا التسع على بيانها الذى اصدرته مؤخرا حول ازمة الشرق الاوسط

جاءت تصريحات الرئيس السادات فى حديث خاص ادلى به الى تليفزيون وراديو الجابون وجه فى نهايته الشكر والتقدير الى شعب الجابون ورئيسه على التنظيم الرائع لمؤتمر العائلة الافريقية .

واتصالا مع جهوده فى اللقاءات الثنائية استقبل الرئيس السادات امس فى نيه كونتيه رئيس النيجر .. كما استقبل اياديما رئيس توجو والمختار ولد داده رئيس موريتانيا وهوفيه بوانييه رئيس ساحل العاج ووليام تولبرت رئيس ليبريا والمعروف أن الرئيس السادات سوف يلقى غدا الاحد كلمة مصر أمام المؤتمر .

السادات يفتتح المناقشة فى مؤتمر القمة

وقد صرح السيد اسماعيل فهمى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية بان الرئيس أنور السادات سيفتتح المناقشة العامة لمؤتمر القمة الافريقى غدا .. وسيلقى بيانا تاريخيا شاملا يحدد فيه من جديد فلسفة السياسة الخارجية لمصر فى افريقيا ودوليا .

وسيتضمن خطاب الرئيس عدة مقترحات محددة حتى يكون استقلال افريقيا استقلالا حقيقيا ويكون القرار الافريقى قرارا افريقيا خالصا للحفاظ على الشعوب الافريقية ومستقبلها .

وصرح رئيس جمهورية ليبيريا لمندوب الاهرام بانه بحث مع الرئيس السادات المشاكل الافريقية العاجلة قبل اجتماع القمة وانه بالرغم من الصعوبات التى تواجه المؤتمر فان الحكمة الافريقية سوف تتغلب على ذلك .

وقال السيد اسماعيل فهمى « ان الرئيس السادات قد ناقش مع القادة

الافارقة القضايا الافريقية العاجلة وبالذات قضية الشرق الاوسط . وقد أبلغ جميع الرؤساء الرئيس السادات تاييدهم للخط السياسى الذى يسير عليه بالنسبة لحل المشكلة وضرورة ايجاد حل سلمى لها هذا العام .

وقال السيد اسماعيل فهمى له ان الرئيس ايضا قد ناقش مع الرؤساء الافارقة موضوع المرتزقة والتدخل الاجنبى

وكان مؤتمر القمة الافريقى قد بدأ أعماله فى الساعة الخامسة والنصف من مساء أمس بجلسة مغلقة اقتصرت على رؤساء الدول الافريقية ورأسها سيجرام غلام رئيس وزراء موريشيوس باعتباره رئيس المنظمة فى الدورة الماضية والمعروف أن ٢٠ رئيسا أفريقيا يحضرون المؤتمر بالاضافة الى ٥ من رؤساء الحكومات ..

وكان الرئيس انور السادات اول من دخل قاعة مؤتمر القمة الافريقى من الرؤساء بينما كان آخر من دخلها الرئيس الجزائرى هوارى بومدين الذى كان قد وصل لتوه الى ليبرفيل .

وكانت مفاجأة مؤتمر القمة دخول الرئيس الاوغندى عيدى امين القاعة مع الرؤساء الافارقة ، على الرغم مما اعلنه راديو اوغندا أمس من انه لن يحضر المؤتمر .

وعندما بدأت الجلسة العلنية للمؤتمر القى سيجو رام غلام كلمة فى بداية الجلسة رحب فيها بعضوية جيبوتى فى منظمة الوحدة الافريقية ودعا احمد وينى رئيس وزراء جيبوتى ورئيس وفدها فى المؤتمر الى أن يأخذ مكانه بين اعضاء المؤتمر . كما أعطى له الكلمة ليكون أول المتحدثين .